

## تصريح السيد جمال عبد الناصر لمندوب وكالة الأنباء الفرنسية

٣٠ يناير ١٩٥٣

**سؤال : حول كيفية قيام علاقات طيبة بين مصر وبريطانيا ؟**

الرئيس : ان رحيل القوات البريطانية عن مصر شرط لا يمكن بغيره أن تقوم علاقات طيبة بين مصر وبريطانيا . وإنه لا يمكن أصلا أن تبني الصداقة علي أساس من الريبة يولد الحقد والبغضاء . وإن السياسة الانجليزية لا تزال تنهج بعض الاساليب البالية ، وقد جعلت هذه الاساليب أساسا لسياستها خلال السنوات السبع الأخيرة ، مما أدى إلي توليد الكراهية والريبة في نفوس المصريين ، ان هؤلاء الضباط كافحوا الطغيان والاستبداد بكل أشكالهما ، وقد صهرتهم المقاومة ثم أدمجتهم في كتلة واحدة ، لها نفس الأهداف والميول ، وهدفهم الرئيسي هو أن يروا وطنهم قد فاز باستقلاله التام الخالي من كل أثر من آثار الاحتلال الأجنبي ، وأمنيتهم هي أن يروا مواطنيهم يعيشون عيشة كريمة ، وهم متمتعون بالحرية والمساواة ، ولكل منهم مكانته واختصاصاته كما أن أمنية هؤلاء الضباط هي أن يبلغ مستوي الحياة في مصر درجة عالية .

**سؤال : هل هناك نزاعات مختلفة بين الضباط ؟**

الرئيس : إنه لا يمكن أن يقال أن اختلاف الآراء يدل علي اختلاف النزعات ، فالجميع متفقون علي قيام نظام ديمقراطي دستوري سليم ، ولكن الفساد استشري في البلاد من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية في السنوات الأخيرة ولطخ سمعتها في الخارج ، فأصبح من الضروري ايجاد فترة انتقال واستقرار مؤقتة ، لخلق الجو المناسب لإعادة الحياة الدستورية والبرلمانية علي وجهها الصحيح ، لأن ذلك هو الذي يحقق المطالب الحققة للبلاد، ان الجيش علي اتصال وثيق بالشعب ، ومتفق معه في الأهداف ، وإن أمانتي الشعب تجمعت في حركة الجيش ، فراح الجيش يوجهها بطريقة مرضية ، وهذا هو سر قوة الاتحاد القائم بين الجيش والشعب .